

تصريح صحفي لوزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، تدعو فيه إلى المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين* واشنطن، 2010/8/20

السيد كراولي: صباح الخير وأهلاً بكم إلى وزارة الخارجية. معنا هنا وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومبعوثنا الخاص جورج متشل، وسيدحدثنا عن أحدث التطورات في سعينا للسلام في الشرق الأوسط. ستبدأ الوزيرة ببيان موجز؛ وسيبقى جورج متشل ليجيب على أسئلتكم. وينضم إلينا اليوم زملاؤكم في الفريق الصحفي للبيت الأبيض الموجودون الآن في جزيرة "كرمة مارثا" وسيشاطرون معكم طرح الأسئلة.

ولكن سنبدأ بالوزيرة كلينتون.

سؤال: لا تروق لي هذه الفكرة. إنهم في جزيرة "كرمة مارثا" (ضحك).

الوزيرة كلينتون: سأعين مفاوضا ليتداول الأمر (ضحك).

منذ بداية هذه الحكومة، عملنا مع الإسرائيليين والفلسطينيين وشركائنا الدوليين لدفع عجلة قضية السلام الشامل في الشرق الأوسط، بما في ذلك حل الدولتين الذي يضمن الأمن والكرامة للإسرائيليين والفلسطينيين. والرئيس وأنا متشجعان لما يبديه رئيس الوزراء نتانياهو والرئيس عباس من قيادة، ونشاركهما تماما التزامهما بهدف الدولتين- إسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

وبعد المحادثات المتقاربة والمشاورات مع كلا الجانبين، وبالنيابة عن الحكومة الأميركية، دعوت رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية عباس ليجتمعا في الثاني من أيلول/سبتمبر في واشنطن العاصمة لإعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بغية حل جميع قضايا الوضع النهائي التي نعتقد أن بالإمكان استكمالها في غضون سنة.

وقد دعا الرئيس أوباما الرئيس المصري مبارك والملك عبدالله عاهل الأردن للحضور نظرا لدورهما البالغ الأهمية في هذا المجهود. فقيادتهما المتواصلة والتزامهما بالسلام أساسيان لنجاحنا. سيعقد الرئيس اجتماعات ثنائية مع الزعماء الأربعة تتبناها مائدة عشاء معهم في الأول من أيلول/سبتمبر. كما دعي ممثل الرباعية توني بلير إلى مائدة العشاء نظرا لعمله المهم في مساعدة الفلسطينيين على بناء مؤسسات دولتهم المستقبلية، وهو مجهود يجب أن يستمر خلال المفاوضات. وقد وجهت الدعوة لرئيس الوزراء نتانياهو والرئيس عباس لينضما إلي هنا في وزارة الخارجية في اليوم التالي لعقد اجتماع ثلاثي نطلق منه مجددا المفاوضات المباشرة.

وفيما نمضي قدما، من المهم أن تسهم تصرفات جميع الأطراف في تعزيز مجهودنا ولا تعيقها. كانت هناك صعوبات في الماضي؛ وستكون هناك صعوبات أمامنا. ومما لا ريب فيه أننا سنصطدم بمزيد من العقبات. وسيظل أعداء السلام يحاولون إلحاق الهزيمة بنا وإخراج هذه المحادثات عن مسارها. ولكنني أطلب من الأطراف المعنية أن تواظب وأن تواصل مسيرتها إلى الأمام حتى في خضم الأوقات العصيبة، وأن تواصل العمل والجهد لتحقيق سلاك عادل ودائم في المنطقة.

* المصدر: http://statelists.state.gov/scripts/wa.exe?A3=ind1008c&L=USINFO-ARABIC&E=base64&P=563082&B=-:0__%3D0ABBFD15DF96507D8f9e8a93df938690918c0ABBFD15DF96507D&T=text%2Fhtml;%20name=%22=?windows-1256?B?RnJpZGF5Lmh0bQ==?=%22&N==?windows-1256?B?RnJpZGF5Lmh0bQ==?=&attachment=q&XSS=3

وكما قلنا من قبل، هذه المفاوضات يجب أن تجري بدون شروط مسبقة وأن تتميز بحسن النية والتزام بنجاحها مما سيُجلب مستقبلاً أفضل لجميع شعوب المنطقة.

جورج. شكراً لكم جميعاً.